

(/)

(*)

35)

-
(681 - 60 / 661 - 41)
(641 - 40 / 655 -

The Influence Of Political / Religious Prejudice On Islamic Historical Sources With Reference To Abu Al- Salami

Abdel-Hady Ajamy

Abstract

The depiction of the personality of Abu Al-Awar al-Sulami in our sources is clear example of the affect of ideology and religion-political tendencies on the writing of history. Even though some sources do depict Abu Al-Awar al-Sulami in what one might call as 'positive' most of the sources depict him in a very negative manner. This stems from this personality's association with Mu'awiya b. AbiSufyan (41 A.H./661C.E. - 60 A.H./680 C.E.) and the latter's dispute with Ali (35A.H./656 C.E.-40 A.H./660 C.E.).

This work tries to unpack the historical process in which this personality was utilized to support an ideological and sectarian viewpoint in lieu of the first civil war. These varied viewpoints affected the depiction of Abu Al-Awaral-Sulami as the historians during the Abbasid period were synthesizing their varied historical works.

- 132) () (750- 132)
(¹) (1258 - 750 / 656

(³) (103) :
(²) (94 93)
(105 - 101)
(⁵) (124) (⁴) (123)
(⁶) (131)

(7)

" (581)
(8) "
() ()
() ()

)
()
:
(⁽⁹⁾ ")
(⁽¹⁰⁾ ())
(⁽¹¹⁾ (938 - 854 / 327- 240)
- 508) (⁽¹²⁾ (965 -000 / 354 -000)
-1105 / (⁽¹⁴⁾ 571 - 499) (⁽¹³⁾ (1201-1116 / 597
(⁽¹⁵⁾ (1176)
")
(⁽¹⁶⁾)
(926 - 000 / 314 -000)
(⁽¹⁷⁾)
...
(1341 -1256 / 742 - 654)
(⁽¹⁸⁾)
-
(⁽¹⁹⁾)

(20)

()

⋮
(767 - 000 / 150 - 000)⁽²¹⁾
(815 - 742 / 200 - 124)⁽²²⁾

(23)

(823 - 747 / 207 - 130) (

-) () / () /

" (

" : " - "

- (24) "

(845 - 785 / 230 - 168)

" :

-

" (25) "

(26) "

-

()

() () /
(27) (854 - 000 / 240 - 000)
() ()

" :

(28) "

-

أثر الانحياز (السياسي/الديني) في مصادر التاريخ الإسلامي

(29)

(966 - 000 / 355 - 000)

" :

(30) "

(1262 - 1192 / 660 - 588)

"

(31) "

-(33)

-(32)

()

"

(34) "

(870- 810 / 256- 194) (35)

"

"

"

.....

(36)

- () () /

(892 - 000 / 279 -000)

"

(37) "

:

:

:

:

()
() " (38)
(39) "
(40) "
() (894 / 281) : " -
(41) " :
(42) (923 - 839 / 310-224)
(43) "
" ..
"
: (44) "
(45) (938 - 854 / 327 - 240)
(46) " " -000)
(47) (965 -000 / 354
(48) "
" (373 :) "
.... (49) "
" "
()

(463 - 000)
" :
(⁽⁵⁰⁾)
" :
() " (51) "
(1201 - 1116 / 597 - 508)
(⁽⁵²⁾) "
(1210 - 1123 / 607 - 516)
" (53) «
(1233 - 1160 / 630 - 555)
- (54)
" -
-
!!!
" "
! - " "
(55)
- ()
351 حوليات آداب عين شمس - المجلد 42 (أكتوبر - ديسمبر 2014)

!!!

()

()

(56)

"

"

(57) "

()

"

(58)

(774 - 700)

(59) "

(61)

(60)

(62) "

"

(63)

355

(64)

"

(65) "

"

(66) "

"

"

"

أثر الانحياز (السياسي/الديني) في مصادر التاريخ الإسلامي

:" " (67) "

.) ((68)

" (69) "

(70) -

(71)

" " (72)

" (73) "

" - " " (74)

()

"
" :
" (75) "
"

(76)

(644 -634 / 23 -13)

(77)

(78)

"
(79) "

(80) " ... " :

"
" "
" "
" "
" "
" "
(81) (281)

(82)

(83)

()

()

"

"

(84)"

"

"

/

"

()

- -

() "

"

"

()

()

)

(

-

(85) _

(86)

"

()

(87)

(88)

(89)

(90) "

(91)

(634)

(92)

: 37-36

(657 / 37)

(93)

657/ 36⁽⁹⁴⁾

(95)

... :

(96)

(...

(97)

":

(98) " ...

!
!

":

(99) "

" :
" :
! :
" :
! :
(100) -

() " "

" :
(101)

" (102) "
: (103) :

)

(

38

(104) «

»

»

:

«

(105)

»

:

-

-

-

-

37

(106)

:

(107)

"

"

"

(108) "

)

() ()
() ()
- .
() ()
-
" "-
-()
- -
-
.

(109)

" :

:

:

:
.....

: ...

) (110)

(

:
:

:

.....

:

:

(111)

(681 - 60 / 661 - 41)
- 40 / 655 - 35

(641

()

أثر الانحياز (السياسي/الديني) في مصادر التاريخ الإسلامي

-

-

.()

:

()

()

-

-

-

)

(

1. وهذا لا يعني أنه لم يكن هناك مجهود لجمع المادة وتدوينها في العصر الأموي، فلا يمكن أن نستنتج العهد الأموي وما فيه من إخباريين ورواة من عمليات التدوين في مؤلفات تاريخية كبرى.
2. ابن كثير ت774هـ، البداية والنهاية، تحقيق، علي شبري، دار إحياء التراث العربي، ط1، ج12، ص 476.
3. الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد ت63هـ، تاريخ بغداد، تحقيق، بشار عواد، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط2002، 1م، ج12، ص222.
4. فؤاد سزكين، تاريخ التراث العربي، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، 1991م، ص1، ج2، 72.
5. السهيلي، أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد ت581هـ، الروض الأثف في شرح السيرة النبوية لابن هشام، تحقيق، عمر عبد السلام السلمي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط1، ج2، 2000، ص 205.
6. وهو يرويها عن عروة بن الزبير، فؤاد سزكين، تاريخ التراث العربي، ص82/2/1.
7. مؤلف تاريخ دمشق لابن عساكر ت571هـ، والذي يمكننا القول أنه جمع الحد الأقصى من الأخبار عن شخصية أبو الأعور، للمزيد راجع ما كتب عن ابن عساكر في، مقدمة كتاب أعلام النساء، تحقيق محمد عبد الرحيم، دار الفكر، بيروت، ط1، 2004، ص7.
8. السهيلي، الروض الأثف، ص121.
9. السمعاني، عبد الكريم التميمي المروزي، أبو سعد ت562هـ، الأنساب، تحقيق عبد الرحمن المعلمي اليمني وغيره، مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، ط1، 1962م، ص181.
10. ابن الكلبي ت204هـ، جمهرة النسب، تحقيق ناجي حسن، عالم الكتاب، مكتبة النهضة، 1988، ص 395.
11. ¹¹ ابن أبي حاتم ت327هـ، الجرح والتعديل، ط مجلس دائرة المعارف العثمانية - بحيدر آباد الدكن - الهند دار إحياء التراث العربي - بيروت، ط1، 1271هـ 1952م.
12. ابن حبان محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن معبد، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، التستبي، ت354هـ، الثقات، طبع بإعانة: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية، تحت مراقبة: الدكتور محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية، الناشر: دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند، ط1، 1973م.
13. ابن الجوزي جمال الدين بن محمد الجوزي 597هـ، المنتظم في تاريخ الأمم والملوك، تحقيق محمد عبد القادر عطا، مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1992م.
14. ابن عساكر ت571هـ، تاريخ دمشق، تحقيق، عمرو بن غرامة العمروي، دار الفكر، 1995م -
15. Ibn 'Asākir's Sources for the late Umayyad Period," in: Ibn 'Asākir in Islamic History, ed. James Lindsay (Princeton: Darwin Press, 2002).
16. ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج46، ص50.
17. ابن أئتم أحمد بن محمد بن علي الكوفي، أبو محمد ت نحو 314هـ، الفتوح، تحقيق، علي شبري، دار الأضواء، بيروت، ط1، 1991م، ج3، ص18.
18. أبي الحجاج يوسف المزي ت742هـ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، تحقيق بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت ط1، ج35، ص211.
19. القرطبي، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري، ت463هـ، الاستيعاب في معرفة الأصحاب، المحقق علي محمد الجاوي، دار الجليل، بيروت، ج2، ط1، 1992، ص722، كذلك ابن الأثير، مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير ت606هـ، جامع الأصول في أحاديث الرسول، ط دار الفكر، تحقيق بشير عيون، الناشر، مكتبة الحلواني، مطبعة الملاح، مكتبة دار البيان، ط1، ج12، ص394.
20. قدم مع مروان بن الحكم حيث يذكر ابن عساكر "يقال قدم مصر مع مروان بن الحكم سنة خمس وستين وفيه نظر" راجع، ابن عاكر، ج46، ص54.

21. حيث ذكر في تفسير اللعن أن المقصود هو أبو أبي الأعر السلمي، انظر: البلخي، أبو الحسن مقاتل بن سليمان بن بشير الأزدي ت 150هـ، تفسير مقاتل بن سليمان - تحقيق عبد الله محمود شحاته، دار إحياء التراث، بيروت، ط1، ج3، 1423 هـ، ص500.
22. تفسير يحيى بن سلام، تحقيق: هند شلبي، دار الكتب العلمية، بيروت ط 2004، ج1، ص 703.
23. " وَلَا تُطْعِ الْكَافِرِينَ " مفسراً ذلك بأن المقصود، أبا سفيان بن حرب، وعكرمة بن أبي جهل وأبا الأعر السلمي- انظر مقاتل بن سليمان، ج3، ص 500.
24. الواقدي، المغازي، تحقيق: مارسدن جونز، دار الأعلمي، بيروت ط3، 1989، ج1، ص 266.
25. ابن سعد ت 230هـ، الطبقات الكبرى، تحقيق محمد عبد القادر عطا دار الكتب العلمية - بيروت ط1، 1990 م ج2، ص 50.
26. ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج3، ص424.
27. تاريخ خليفة بن خياط، ت (240هـ، تحقيق أكرم ضياء العمري، دار طيبة، الرياض، ط2، 1985م، ص 193.
28. تاريخ خليفة بن خياط، ج 1، ص 193.
29. Suleiman A. Mourad, "Jesus According to Ibn 'Asakir,
30. المطهر بن طاهر المقدسي ت نحو 355هـ، البدء والتاريخ، مكتبة الثقافة الدينية، بور سعيد ج5، دب، ص 217.
31. ابن العديم ت 660هـ، بغية الطلب في تاريخ حلب، تحقيق سهيل زكار، دار الفكر ج1، ص 316.
32. وإن أكدها ابن عساكر في أحد رواياته.
33. ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج 73، ص 283.
34. ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج2، ص 195.
35. البخاري، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة، أبو عبد الله ت 256، التاريخ الأوسط (مطبوع خطأ باسم التاريخ الصغير)، تحقيق محمود إبراهيم زايد: دار الوعي، مكتبة دار التراث، حلب، ط1، القاهرة، 1977.
36. البخاري، التاريخ الأوسط، ج1، ص98.
37. البلاذري أحمد بن يحيى بن جابر ت279هـ، أنساب الأشراف، تحقيق، سهيل زكار ورياض الزركلي، دار الفكر، بيروت، ط1، 1996 م، عدد الأجزاء: 13
38. البلاذري، أنساب الأشراف، ج2، ص 298.
39. البلاذري، أنساب الأشراف، ج2، ص 335.
40. البلاذري، أنساب الأشراف، ج13، ص309.
41. الدينوري أبو حنيفة أحمد بن داود ت 282هـ، الأخبار الطوال، تحقيق عبد المنعم عامر، دار إحياء الكتب العربي، القاهرة ط1، 1960، ص 189
42. الطبري محمد بن جرير، أبو جعفر، ت 310هـ، تاريخ الطبري، تاريخ الرسل والملوك؛ لعريب بن سعد القرطبي (ت 369هـ)، صلة تاريخ الطبري، دار التراث، بيروت، ط1387، 2هـ.
43. الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج 4، ص 367.
44. الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج5، ص 45.
45. الجرح والتعديل، مج6، ص 234.
46. الجرح والتعديل، مج 6، ص 234.
47. ابن حبان، الثقات، ج5، ص199.
48. الثقات، ابن حبان، ج 5، ص 199.
49. السمرقندي أبو الليث نصر بن محمد بن أحمد بن إبراهيم، ت 373هـ، بحر العلوم، تحقيق علي محمد معوض، عادل احمد عبد الموجود، زكريا عبد المجيد النوتي، دار الكتب العلمية، بيروت، ج3، 2006، ص 42.
50. القرطبي، الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ص 1600.

51. القرطبي، الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ص 1600.
52. ابن الجوزي، المنتظم في تاريخ الأمم والملوك، ج 5، دار الكتب العلمية، بيروت، ط 1 1992 م ص 101-102.
53. ابن طبرزد، عمر بن محمد بن معمر بن يحيى ابن أحمد بن حسان، أبو حفص، الدارقزي، البغدادي ت 607هـ، جزء ابن طبرزد، مخطوط، 2004، ج 1، ص 5.
54. ابن الأثير، أسد الغابة في معرفة الصحابة، تحقيق، علي محمد معوض - عادل أحمد عبد الموجود، الناشر، دار الكتب العلمية، ط 1، ج 2، 1994 م، ص 621. كذلك انظر القرطبي، الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ج 2، ص 700.
55. القرطبي، الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ج 2، ص 537.
56. للتعرف على الجوانب الدعائية وارتباطها بقضايا الفتنة ومعسكر معاوية يمكن الرجوع لدراسة خالد كشك:
- The Historians' Mu c awiya النشر - Verlag Dr Muller 2008 م.
57. ابن الأثير، أسد الغابة في معرفة الصحابة، ج 1، ص 618.
58. ابن الأثير، أسد الغابة، ج 3، ص 343، كذلك القرطبي، الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ج 3، ص 954.
59. ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر القرشي البصري ثم الدمشقي ت 774هـ، البداية والنهاية، الناشر: دار الفكر، 1986 م، ج 7، ص 31.
60. الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج 3، ص 444.
61. ابن كثير، البداية والنهاية، ج 7، ص 54.
62. ابن خلدون ت 808هـ، العبر وديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الأكبر، تحقيق، خليل شحادة، دار الفكر، بيروت، ط 2 ج 2، ص 519.
63. ابن خلدون، العبر وديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الأكبر، ج 2، ص 543.
64. الكندي، أبو عمر محمد بن يوسف بن يعقوب الكندي المصري ت بعد 355هـ، الولاة وكتاب القضاة، تحقيق محمد حسن محمد حسن إسماعيل، وأحمد فريد المزدي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط 2003 م، ص 25.
65. ابن كثير، البداية والنهاية، ج 7، ص 166.
66. ابن كثير، البداية والنهاية، ج 7، ص 284.
67. ابن كثير، البداية والنهاية، ج 7، ص 299.
68. ابن كثير، البداية والنهاية، ج 7، ص 307.
69. وَحَبِيبُ بْنُ مَسْلَمَةَ، وَالضَّحَّاكُ بْنُ قَيْسٍ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ، ابن كثير، البداية والنهاية، ج 7، ص 314.
70. ابن كثير، البداية والنهاية، ج 7، ص 347.
71. ابن كثير، البداية والنهاية، ج 7، ص 349.
72. ابن عساکر، تاريخ دمشق، ج 46، ص 50.
73. ابن عساکر، تاريخ دمشق، ج 46، ص 50.
74. ابن عساکر، تاريخ دمشق، ج 29، ص 172.
75. حسين بن محمد بن الحسن الذَّيَّار بَكْرِي ت 966هـ، تاريخ الخميس في أحوال أنفس النفيس، دار صادر، بيروت، د.ت، ج 2، ص 226.
76. الكلاعي سليمان بن موسى بن سالم بن حسان الحميري، أبو الربيع ت 634هـ، الاكتفاء بما تضمنه من مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم، والثلاثة الخلفاء، الناشر دار الكتب العلمية، بيروت، ط 1، ج 2، 1420 هـ، ص 286.
77. الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج 3، ص 438، أحداث سنة 13هـ؛ كذلك ابن عساکر، تاريخ دمشق، ج 2، ص 128.

78. الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج 3، ص 440.
79. ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج3، ص107.
80. ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج2، ص155.
81. غزا أبو الأعرور السلمي قبرس، غزوتها الأخيرة سنة ست وعشرين، أبو زرعة، عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله بن صفوان النصري ت 281هـ، تاريخ أبي زرعة الدمشقي، رواية أبي الميمون بن راشد، دراسة وتحقيق شكر الله نعمة الله القوجاني الناشر: مجمع اللغة العربية - دمشق، د.ت، ج1، ص 184.
82. القرطبي، الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ج 2، ص141/ ج3، ص 1178، 1179، أيضاً تاريخ دمشق، ابن عساكر - ج46، ص57.
83. ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج 22، ص 462.
84. ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج46، ص 60.
85. الكدر، ماء من مياه بني سليم، ابن هشام، السيرة النبوية، ج1، ص46، غزوة بني سليم بالكدر.
86. البلاذري، أنساب الأشراف، ج1، ص 311.
87. البلاذري، أنساب الأشراف، ج1، ص 375.
88. ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج 61، ص 213.
89. Ibn 'Asākir and Early Islamic History by JAMES E. LINDSAY- Elton L. Daniel - Middle East Studies Association Bulletin Vol. 37, No. 2 (December 2003), pp. 252-25.
90. ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج46، ص 58.
91. ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج 73، ص 283.
92. الكلاعي، الاكتفاء بما تضمنه من مغازي رسول الله - صلى الله عليه وسلم، ج2، ص 305.
93. الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج4، ص 550-554.
94. البلاذري، أنساب الأشراف، ج2، ص218.
95. ابن أعمم الكوفي، الفتوح، ج3، ص97.
96. ابن خياط، تاريخ خليفة بن خياط، ج1، ص 193.
97. ابن العديم، بغية الطلب في تاريخ حلب، تحقيق سهيل ذكار، دار الفكر، بيروت، د.ت، ج1، ص 316.
98. ابن أعمم الكوفي، الفتوح، ج2، ص532.
99. ابن أعمم الكوفي، الفتوح، ج 2، ص532.
100. ابن أعمم الكوفي، الفتوح، ج2، ص565.
101. ابن أعمم الكوفي، الفتوح، ج3، ص75.
102. الدينوري، الأخبار الطوال، ص 189.
103. ابن أعمم الكوفي، الفتوح، ج3، ص 190.
104. ابن كثير، البداية والنهاية، ج7، ص307.
105. ابن أعمم الكوفي، الفتوح، ج4، ص 204.
106. الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج5، ص 53-54.
107. ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج3، ص 107.
108. ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج 62، ص 432.
109. انظر كذلك خالد كشك - The Historians' Mu c awiya - ص 18.
110. ابن أعمم الكوفي، الفتوح، ج3، ص 18.
111. ابن أعمم الكوفي، الفتوح، ج3، ص 74.